

مختصر ابن كثير

182 - والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون .

- 183 - وأملي لهم إن كيدي متين .

يقول تعالى : { والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون } ومعناه أن يفتح لهم أبواب الرزق ووجوه المعاش في الدنيا حتى يفتروا بما هم فيه ويعتقدوا أنهم على شيء كما قال تعالى : { فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون } ولهذا قال تعالى : { وأملي لهم } أي وسأملي لهم أي أطول لهم ما هم فيه { إن كيدي متين } أي قوي سديد